الصباح الاقتصادية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5223 | الخميس | 15 محرم 1447 هـ | 10 يوليو 2025 م | السنة الثامنة عشرة

بحضور عدد من وزراء النفط والطاقة وشركات عالمية وخبراء وتستمر يومين

انطلاق أعمال ندوة «أوبك» الدولية التاسعة في فيينا بمشاركة وزير النفط الكويتي

طارق الرومي : الكويت حريصة على تماسك «أوبك » وتعزيز دورها في ضمان استقرار الأسواق العالمية

العالم يحتاج إلى استثمارات تصل الى 17 تريليون دولار حتى 2050 لتلبية الطلب على النفط وحده

بدأت في العاصمة النمساوية فيينا أمس الأربعاء أعمال ندوة منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) الدولية التاسعة بمشاركة وزير النفط الكويتي طارق الرومي وعدد من وزراء النفط والطاقة الأعضاء وغير الأعضاء في المنظمة ورؤساء شركات النفط والغاز العالمية وخبراء اقتصاديين وصناع سياسات من مختلف دول العالم.

ومن المقرر أن تبحث الندوة الدولية التي تعقد في قصر (هوفبورغ) التاريخي وتستمر يومين تحت شعار (رسم المسارات معا: مستقبل الطاقة العالمية) التحديات المتنامية في قطاع الطاقة ودور النفط في تأمين مستقبل طاقة مستدام ومنصف في ظل التحولات الجيوسياسية والاقتصادية والمناخية.

ووفق بيان أصدرته الدائرة الإعلامية للندوة الدولية سيشهد اليوم الأول للندوة افتتاح المعرض المصاحب بمشاركة عدد من المؤسسات والشركات المتخصصة في تقنيات الطاقة يعقبه حفل افتتاح رسمي في القاعة العامة ثم جلسة تمهيدية خاصة يسلط الضوء فيها على أبرز التحديات الحالية في سوق الطاقة العالمية.

وستعقد الجلسة الوزارية الأولى تحت عنوان (أسواق النفط.. أمن الطاقة والنمو والازدهار) إذ من المقرر أن يبحث الوزراء والمسؤولون المشاركون فيها مستقبل الأسواق النفطية وأهمية تحقيق توازن مستدام بين تأمين الإمدادات والطلب مع ضمان توافر الطاقة بشكل آمن وفعال.

ويتواصل جدول اليوم الأول بعقد جلسة رفيعة المستوى تحت عنوان (أسواق الطاقة العالمية: الآفاق قريبة وبعيدة المدى) إذ سيناقش الحضور المسارات المختلفة المتاحة أمام الدول لتأمين احتياجاتها من الطاقة في المستقبل في ظل تباين السياسات والظروف الوطنية.

وبحسب البيان ستتناول الجلسة الوزارية الثانية موضوع (توفير التمويل لتعزيز الاستثمارات في قطاع الطاقة) إذ تشير التقديرات إلى حاجة العالم إلى استثمارات تصل الى 17 تريليون دولار حتى عام 2050 لتلبية الطلب على النفط وحده.

وخلال ثلاث موائد مستديرة متتالية في الفترة المسائية سيناقش المشاركون السياسات التنظيمية لمستقبل طاقة عادل وواقعي والتحديات المرتبطة بالاستثمار في الطاقة واحتياجات الدول النامية من الطاقة وسبل القضاء على نقص إمدادات الطاقة.

ووفقا للبيان فإن اليوم الثاني من الندوة اليوم « الخميس» سيشهد جلسات متخصصة تركز على الابتكار والتحول في قطاع الطاقة وتقييم الفرص والتحديات في سياق التغير التكنولوجي والرقمي.

وسيتم خلال هذه الجلسات التي تعقد تحت شعار (الابتكار والتقنيات الجديدة) بحث دور الحلول التقنية في تسريع التحول في الطاقة وتمكين استخدامات اكثر كفاءة للطاقة في القطاعات المختلفة.

كما ستنظم جلسة رفيعة المستوى لمناقشة تحولات السوق والفرص الناشئة في سلاسل القيمة بالطاقة في ظل تزايد المنافسة والتغير في أنماط الاستهلاك والإنتاج.

وسيخصص جانب من جلسات اليوم الثاني لموضوع الانتقال في الطاقة والعدالة الاجتماعية إذ سيبحث المسؤولون كيفية تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وخفض الانبعاثات وتأمين الوصول العادل للطاقة لجميع الشعوب.

وفي الجلسة الختامية ستستعرض الندوة الدولية التاسعة لمنظمة تحولات السوق والفرص الناشئة في سلاسل القيمة بالطاقة في ظل تزايد المنافسة والتغير في أنماط الاستهلاك والإنتاج.

وسيخصص جانب من جلسات اليوم الثاني لموضوع الانتقال في الطاقة والعدالة الاجتماعية إذ سيبحث المسؤولون كيفية تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وخفض الانبعاثات وتأمين الوصول العادل للطاقة لجميع الشعوب.

وفي الجلسة الختامية ستستعرض الندوة الدولية التاسعة لمنظمة تحولات السوق والفرص الناشئة في سلاسل القيمة بالطاقة في ظل تزايد المنافسة والتغير في أنماط الاستهلاك والإنتاج.

الرومي يصل إلى قصر الهفبورغ التاريخي للمشاركة في أعمال الندوة الدولية

وزراء النفط و الطاقة المشاركون في الندوة التاسعة لأوبك يلتقطون صورة تذكارية

جاء ذلك في تصريح أدلى به الوزير الرومي ل (كونا) وتلفزيون الكويت عقب وصوله إلى العاصمة النمساوية فيينا لتمثيل دولة الكويت في أعمال الندوة الدولية التاسعة لمنظمة (أوبك) التي بدأت أمس وتستمر يومين.

وأضاف أن الكويت حرصت منذ إقامة ندوة (أوبك) الدولية عام 2001 على المشاركة فيها بشكل متواصل لما تمثله من أهمية كبرى في مناقشة تحديات الطاقة وبحث الفرص في القطاع إضافة إلى تعزيز التعاون بين الدول المنتجة للنفط.

وأكد أن المشاركة الحالية فرصة لتبادل وجهات النظر مع نظرائه من وزراء النفط والطاقة خاصة من مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الآسيوية مشيرا إلى أهميتها في استكشاف آفاق استثمارية جديدة وتوطيد العلاقات داخل المنظمة.

وكان في استقبال الوزير الرومي لدى وصوله إلى قاعة كبار الزوار في مطار فيينا الدولي سفير دولة الكويت لدى النمسا ومندوبها الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا طلال الفصام والأمين العام لمنظمة (أوبك) هيثم الغيص وكبار المسؤولين في المنظمة وأركان السفارة الكويتية لدى النمسا.

أمين عام «أوبك» في افتتاح الندوة

هيثم الغيص : التحدي الأكبر تحقيق التوازن بين أمن الطاقة وتوسيع الوصول إليها وتقليل الانبعاثات الضارة

دور النفط في تأمين مستقبل طاقة مستدام ومنصف مهم في ظل التحولات الجيوسياسية والاقتصادية والمناخية

الأمين العام لأوبك هيثم الغيص يفتتح أعمال الندوة

أكد الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) هيثم الغيص أهمية أعمال الندوة الدولية التاسعة للمنظمة التي بدأت أعمالها في فيينا أمس مشددا على أهمية الحدث كأحد أبرز المحطات السنوية في تقويم الطاقة العالمي.

ورحب الغيص في كلمة ألقاها أمام الندوة بالحضور المشارك من وزراء الطاقة والنفط وقادة الصناعة وممثلي الدول والمنظمات الدولية معربا عن امتنان (أوبك) لدعمهم المستمر ولدور النمسا الدولة المضيفة في إنجاح هذا الحدث الرفيع المستوى.

واستعرض خلال الكلمة دور (أوبك) في استضافة ندوات الطاقة الدولية وأولاها تعود إلى عام 1969 موضحا أن هذه الندوات جمعت على الدوام شخصيات من «الطراز الأول» على المسرح العالمي لمناقشة قضايا الطاقة «وهو ما تحقق بالفعل في نسخة هذا العام».

وقال إن جدول أعمال الندوة الدولية التاسعة الممتد على مدى يومين يتضمن كلمات ومداخلات لعدد من أبرز الشخصيات في مجال الطاقة في مقدمتهم وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان آل سعود إضافة إلى حضور مميز من قادة مفاوضات المناخ منهم رئيسا مؤتمري الأمم المتحدة لتغير المناخ (كوب 30) البرازيلي اليك دو لاغو و(كوب 29) والأذربيجاني مختار بابا‌ييف.

وأضاف أن الندوة تتضمن أيضا ثلاث جلسات وزارية رفيعة وسبع موائد مستديرة بمشاركة قادة الصناعة لبحث أبرز التحديات والفرص في قطاع الطاقة العالمي كما ستشهد في ختام أعمالها الخميس إطلاق النسخة الجديدة من تقرير (توقعات النفط العالمية 2025).

وحول شعار الندوة (نرسم المسارات معا: مستقبل الطاقة العالمية) أشار الأمين العام ل (أوبك) إلى أن التحدي الأكبر الذي تسعى الندوة لمناقشته هو «كيفية تحقيق التوازن بين أمن الطاقة وتوسيع الوصول اليها والتخفيف من حدة فقر الطاقة وفي الوقت ذاته تقليل الانبعاثات الضارة».

ووجه الغيص الشكر لكل من ساهم في تنظيم هذا الحدث من الوزراء والسفراء والشركاء والداعمين لوسائل الإعلام والراعين وفي المقدمة الجهات الراعية معربا عن الامتنان للجهود المتميزة التي قام بها فريق الأمانة العامة ل(أوبك) ضمن مساع لإنجاح فعالية بهذا الحجم والأهمية الكبيرة.

ويشارك في أعمال الندوة التاسعة وزير النفط الكويتي طارق الرومي وعدد من وزراء النفط والطاقة الأعضاء وغير الأعضاء في المنظمة ورؤساء شركات النفط والغاز العالمية وخبراء اقتصاديون وصناع سياسات من مختلف دول العالم.

وتبحث الندوة التي تعقد في قصر (هوفبورغ) التاريخي وتستمر يومين التحديات المتنامية في قطاع الطاقة ودور النفط في تأمين مستقبل طاقة مستدام ومنصف في ظل التحولات الجيوسياسية والاقتصادية والمناخية.

في كلمته المشارك بها في فيينا

وزير الطاقة السعودي : التوسع في مصادر الطاقة المتجددة لن يغني عن النفط والغاز

التكنولوجيا مفتاح التوازن في مستقبل الطاقة وضرورة التعاون في مواجهة التحديات

هذه المرحلة تمثل فرصة تاريخية لتعزيز الابتكار وجذب الاستثمارات وتحقيق التنمية الاقتصادية

الأمير عبدالعزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي يلقي كلمته خلال الندوة

أكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان أمس الأربعاء أن التوسع في مصادر الطاقة المتجددة لن يغني عن النفط والغاز فيما شدد على أهمية التكنولوجيا في تحقيق التوازن المطلوب.

وقال الأمير عبد العزيز في كلمة أمام أعمال الندوة التاسعة لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) في فيينا إن مصادر مثل الطاقة المتجددة والنووية والهيدروجين آخذة في التوسع لكن ذلك لا يلغي استمرار الحاجة إلى النفط والغاز خصوصا في القطاعات التي يصعب فيها الاستغناء عنهما مثل النقل والصناعات الثقيلة ودعم اقتصادات الدول النامية.

وأضاف أن التحول لا يجب أن يكون على حساب النمو الاقتصادي أو القدرة على تحمل تكاليف الطاقة خاصة مع التوقعات بأن يصل عدد سكان العالم إلى نحو 10 مليارات نسمة ما يعني ارتفاعا محتملا في الطلب على الطاقة بنسبة تصل إلى 50 في المئة بحلول عام 2050.

وحول مستقبل الطاقة وتحولاتها شدد على أهمية التمسك بالواقعية والمرونة قائلا إن النجاح في هذا التحول لا يتحقق بالشعارات أو بالمواقف المتشددة بل عبر «مسارات عملية تستند إلى البيانات والتكنولوجيا وتراعي التنوع في مصادر الطاقة».

وتابع إن كثيرا من الدول بدأت بالفعل في تبني مقاربة أكثر واقعية من خلال مراجعة سياساتها وجداولها الزمنية لتحول الطاقة وإعادة الاعتبار لدور الهيدروكربونات في ضمان أمن الطاقة واستدامتها.

ولفت الأمير عبد العزيز إلى أهمية التكنولوجيا في تحقيق التوازن المطلوب وعلى رأسها تقنيات احتجاز وتخزين الكربون باعتبارها ستؤدي دورا جوهريا في تقليل الانبعاثات دون الإضرار بالتنافسية الاقتصادية.

وبشأن التحديات التي تواجه القطاع استحضر الوزير السعودي موقفه في يونيو 2020 عندما طرح ما وصفه بـ«سيناريو H2O» لتحول الطاقة مؤكدا أن المملكة تتبع نهجا ثابتا ومتماسكا يوازن بين الرؤية والتنفيذ فيما أشار إلى أن «الاستدامة يجب أن تفهم بشكل أشمل بحيث تشمل الأبعاد الاقتصادية والتجارية لا فقط البيئية».

واعتبر في ختام كلمته هذه المرحلة بأنها تمثل فرصة تاريخية لتعزيز الابتكار وجذب الاستثمارات وتحقيق التنمية الاقتصادية مؤكدا التزام المملكة بأن تكون نموذجا يحتذى في الانتقال المتوازن للطاقة الذي يضمن أمن الإمدادات ويعزز التنمية المستدامة.

ووصف ندوة أوبك بأنها تمثل رمزا حيا لانفتاح أوبك وشموليتها مشددا على استمرار المنظمة في أداء دورها كمنصة للحوار العالمي في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى التفاهم والتعاون البناء